

في هذا القسم سوف نستكشف استراتيجيات مختلفة للكشف عن المعاني والدوافع الأصلية لنحاس بنين. فإن المصادر الرئيسية للمعلومات هي التقاليد الشفوية المحفوظة في بنين والأدلة الموجودة في الأعمال الفنية نفسها. تقترح التقاليد الشفوية في بنين أن أوباس المختلفة قد تفتتح احتفالات محددة يمكن من أجلها ابتكار منحوتات معينة ، يضم المذبح المتبقي في قصر أوبا في مدينة بنين العديد من الأشكال النحاسية ورؤوس أوباس النحاسية ، ولكل منها ناب ضخ من العاج مثبت في قممها المفتوحة.